

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقوله تعالى : أَيْنَ الْمَفَرُّ . يحتملُ الفرارَ نَفْسَهُ ووَقْتَهُ وقُرْبَهُ أَيْنَ الْمَفَرُّ بالكسر أي مَوْضِعَ الْفِرَارِ عن الزَّجَّاجِ . وَأَكْثَرُ ما يُسْتَعْمَلُ هذا الوَزنُ في الآلاتِ وصفاتِ الخَيْلِ وقد عُدَّ عن المَوْضِعِ بِلَفْظِ الآلَةِ وهي قِرَاءَةُ الْحَسَنِ . وَقَرَأَ ابنُ عَبَّاسٍ بِفَتْحِ المِيمِ وكَسْرِ الفاءِ اسمٌ لِلْمَوْضِعِ والجُمْهُورُ بِفَتْحِهِمَا وَذَكَرَ الثَّلَاثَةَ الْمُصَنَّفُ في البصائر . وعمرو بن فُورٍ الجُدَامِيُّ - بالضم - : سَيِّدُ بَنِي وائلِ بنِ قاسطِ بنِ هِنْدِ بنِ أَوْصَى بنِ دُعَمَى بنِ جَدِيلَةَ بنِ أَسَدِ بنِ رَبِيعَةَ الْفَرَسِ . وَضَبَطَهُ الحَافِظُ بِالْفَتْحِ وقال : هو أَحَدُ الْأَشْرَافِ شَهِيدَ فَتْحِ مِصْرَ . وَكَتَبَتْهُ فُورِيُّ كَعُزِّي : مُنْهَزِمَةٌ وكذلك الْفُلَامِيُّ . وَفُورُ الْأَمْرُ جَذَعًا بِالضَّمِّ : اسْتَقْبَلَهُ . وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا إِذَا رَجَعَ عَوْدًا لِيَدْرِيهِ قاله ابنُ دُرَيْدٍ وَأَنْشُدُ : وما ارْتَقَيْتُ على أَكْتَادِ مَهْلَاكَةٍ . . . إِلَّا مُنْيَتُ بِأَمْرِ فُورِ لِي جَذَعًا وفي المَثَلِ : نَزَّوُ الْفُرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفُرَارِا . كِلَاهُمَا كغُرَابِ . قال المُرَّجُ : هو وَالدُّ الْبَقْرَةَ الْوَحْشِيَّةَ يُقَالُ لَهُ : فُرَارٌ وَفَرِيرٌ مِثْلُ طُوَالٍ وَطَوِيلٍ وذلك أَنَّهُ إِذَا شَبَّ وَقَوِيَ أَخَذَ فِي النَّزْوَانِ فَمَتَى ما رآه غَيْرُهُ نَزَّ النَّزْوَهُ . يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ تُتَّقَى صُحْبَتُهُ أَيِ إِنْكَ إِذَا صَحِبْتَهُ فَعَلَّتْ فِعْلَهُ . وَتَفَرَّرَ بِي : ضَحِكَ قاله الصَّاعِنِيُّ . وَأَفَرَّرْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ مِثْلُ أَفَرِّيْتُهُ وشَقَقْتُهُ وهذا بَعْدَ بَعْدِهِ قد تقدَّم فهو تَكَرَّرَ مَحْضٌ كما لا يَخْفَى . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْفَرُّورُ من النِّسَاءِ كصَبُورٍ : النَّوَارُ . وَفُرَّةُ الْمَالِ بِالضَّمِّ : خِيَارُهُ . وَالْفُرَارُ كغُرَابِ : الْبَهْمُ الْكِبَارُ واحِدُهُا فُورُ فُورٍ . وَفَرُّورُ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَعَجَلَ بِالْحَمَاقَةِ . وعن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : فَرُّ يَفَرُّ إِذَا عَقَلَ بَعْدَ اسْتِرْخَاءٍ . وَإِنَّهَا لِحَسَنَةُ الْفِرَّةِ بِالْكَسْرِ : الْابْتِسَامُ . وَفَارَرْتُهُ مُفَارَّةً : فَتَشَّتْ عن حالِهِ وَفَتَّشَ عن حالِي وهو مَجَازٌ . واسْتَعِيرَ الْفَرَّارُ لِلزَّمَنِ فَقَالُوا : إِنَّ الصَّرْفَةَ نَابُ الدَّهْرِ الَّذِي يَفْتَرُّ عَنْهُ وذلك أَنَّ الصَّرْفَةَ إِذَا طَلَعَتْ خَرَجَ الزَّهْرُ وَاغْتَمَّ النَّيْتُ ؛ كما في اللَّسَانِ . وَالْفُرِّيَّةُ مَصْغَرَةٌ مُشَدَّدَةٌ : ما يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ . وَقَوْلُ الْعَامَّةِ : الْفُرُّ فُورِيٌّ لهذا الْخَزْفِ الَّذِي يُؤْتَى بِهِ مِنَ الصَّبِيِّينَ غَلَطٌ وَإِنَّمَا

هو الفُغْفُورِيُّ نَسَباً إِلَى فُغْفُورِ مَلِكِ الصِّينِ يُرِيدُونَ جَوْدَتَهُ . وَفَارَّهَ  
بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا ثُمَّ هَاءُ سَاكِنَةً : جَدُّ يُوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ  
الْأَنْصَارِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ وَيُقَالُ : فَيْرُّهُ وَكَأَنَّ الْفَاءَ مُحَالَةً فَتُكْتَبُ  
بِالْأَلِفِ وَالْيَاءِ سَمِعَ وَحَدَّثَ مَاتَ سَنَةَ 548 .

ف - ر - س - ك - ر .

فَارِسْكَوْرُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَهِيَ : كَبِيرَةٌ عَامِرَةٌ  
بِمِصْرَ عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ مِنْ إِقْلِيمِ الدَّقْهَلِيَّةِ وَقَدْ دَخَلَتْهَا وَالنَّسَبُ  
إِلَيْهَا فَارِسِيُّ وَفَارِسْكَوْرِيُّ . وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جُمْلَةٌ مِنَ الْأُدْبَاءِ  
وَالْأَعْيَانِ وَمِنْهُمْ الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ عَزُّ الدِّينِ عَيْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ  
يُوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ الْفَارِسْكَوْرِيِّ الشَّافِعِيِّ وَوُلِدَ سَنَةَ 833 ، وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ  
سَنَةَ 845 ، وَأَجَازَهُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ وَالْجَلَّالُ السَّيْطِيُّ تَرَجَمَهُ مُحَمَّدُ بْنُ  
شُعَيْبٍ فِي زَهْرِ البَسَاتِينِ .

ف - ز - ر